وهو بعد بيان الوسول نظير الخصوص المعلوم وقبله المجهول لا يبقى
قطعيا على الصحيح فيخص بالقياس والاحاد وعند ابي ... دون
خبر الواحد في الدرجة لكنه لا يسقط الاحتجاج به اي ان كان مخصوصا
بمعلوم وان بمجهول فليس العام بحجة على الراجح كما حرره ابن نجيم كاية
السرقة يحتج بها مع خصوص ما دون النصاب وغير الحرز بالاجماع
عملا بشبه دليل الخصوص الاستثنا من جهة الحكم فان كلا من المخصوص
والمستثنى لا يدخل تحت الحكم والناسخ من جهة الصيغة فان كلا منهما مستقل
بنفسه فصار التخصيص كما اي مثل ما اذا باع عبدين بالف على انه
بالخيار في احدهما بعينه وسمى ثمنه فانه يلزم البيع في الآخر فهو في
الحكم كالاستثنا وفي السبب كالنسخ وقيل انه اي العام المخصوص يسقط
الاحتجاج به فيتوقف الى البيان كالاستثنا اي عملا بشبه الاستثنا
المجهول لان كل واحد منهما اي من الاستثنا والخصوص لبيان انه لم
يدخل تحت الجملة وهذا اذا كان مجهولا وان كان معلوما اشبه الناسخ
كما يعلم من التنقيح وصوبه ابن نجيم فصار دليل الخصوص على هذا القول
كالبيع المضاف الى حر وعبد بثمن واحد فانه باطل لعدم دخول
الحر وقيل انه يبقى كما كان قبل اعتبارا بالناسخ اي ان كان مجهولا
وان معلوما فكالاستثنا المعلوم كما يعلم من التنقيح وغيره لان كل
واحد منهما مستقل بنفسه بخلاف الاستثنا فانه بمنزلة الوصف
فصار كما اذا باع عبدين بثمن واحد وهلك احدهما قبل التسليم
صح في الحي بحصته وانفسخ في الآخر والعموم اما ان يكون بالصيغة
والمعنى او بالمعنى لا غير كرجال وقوم لف ونشر مرتب صيغة

جمع

مبحث الفاظ العموم

جمع المذكر والواو في نحو فعلوا هل يشمل النسا وضعا الاظهر لا الا
تغليبا وفي الفائق القوم خاص بالرجال ومن وما يحتملان العموم
والخصوص في الموصولة والموصوفة واما في الشرط والاستفهام
فيلزم العموم والاصل الشايع فيهما العموم ومن وضع لان يستعمل
في ذوات من يعقل ذكرا وانثى ولو قال من يعلم الحاضرات اولى لانها اطلقت
على الله تعالى وهو متصف بالعلم لا بالعقل كما وضع لان يستعمل في ذوات
ما لا يعقل فاذا قال من شاء من عبيدي العتق فهو حر فشاؤا
عتقوا لكون من عامة ومن بيانية لا تبعيضية لاضافة المشيئة
الى عام لا خاص واذا قال لامرأته ان كان ما في بطنك غلاما فانت
حرة فولدت غلاما وجارية لم تعتق تفريع على عموم ما لان الشرط
كون جميع ما في بطنها غلاما وظاهره انها لو ولدت غلامين لم تعتق
ومثل ما الذي واللام الموصولة ولفظ الحمل نحو ان كان حملك غلاما بخلاف
ان كان ما في بطنك غلاما وما يجي بمعنى من مجازا كقوله تعالى والسماء
وما بناها وكذا عكسه كقوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه الاية وتدخل ما
في صفات من يعقل ايضا يقال ما زيد فتقول الكريم وكل عامة معناها
لانها للاحاطة ولكن على سبيل الافراد بكسر الهمزة اي الانفراد فيتناول
كل فرد على الاصالة وهي تصحب الاسما للزومها الاضافة فتعمها اي الاسما
فان دخلت كل على المنكر اوجبت عموم افراده وان دخلت على المعرف
اوجبت عموم اجزائه لعدم افراده حتى فرقوا بين قولهم كل رمان ماكول
وكل الرمان ماكول بالصدق في الاول لان كل افراده ماكول والكذب
في الثاني اذ قشره غير ماكول هذا هو الاصل وفرعوا عليه ما لو قال انت طالق

مبحث من وما

مبحث كل

Copyright © King Saud University